# المحور الأول (تكملة للسداسي الأول)

## التحليـــــل الاقتصـــــادي الكلـــــي الكينيزي.

**عزيزي الطالب**؛ إن قراءتك وفهمك للمحور الأول هذ، سوف يزودك بالمعارف العلمية التالية، ويكسبك المهارات التعليمية التالية:

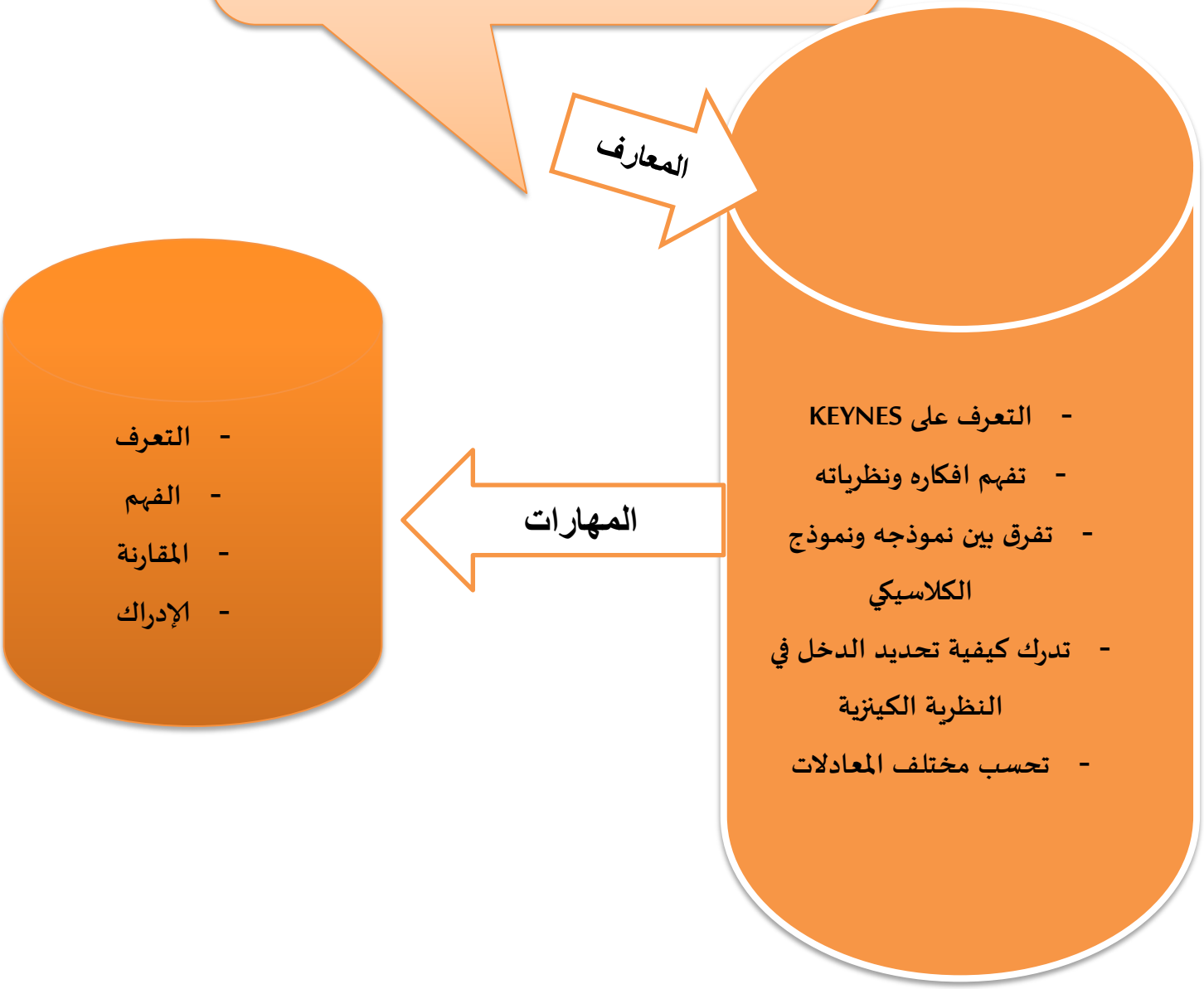

| المحور الاول : التحليل الاقتصادي الكلي الكينيزي.<br>(تكملة لبرنامج اقتصاد كلي 01) | الفترة من:<br>2022/04/03 الى<br>2022/4/14.. |
|---|---|
| **أولا: الانتقادات الموجهة للمدرسة الكلاسيكية.** | **المحاضرات**<br>**من 01 الى 04** |
| **ثانيا: مكونات الدوال الرئيسة للطلب الكلي وظاهرة المضاعف والمعجل.** | |
| **1.2 نظرية الاستهلاك في النموذج الكينزي.** | |
| 1.1.2. دالة الاستهلاك. | |
| 2.1.2. دالة الادخار. | |
| **2.2.نظرية الاستثمار في النموذج الكينزي.** | |
| 1.2.2.الاستثمار كمتغير خارجي. | |
| 2.2.2.الاستثمار تابع للدخل. | |
| 3.2.2.الاستثمار والكفاية الحدية لرأس المال . | |
| 4.2.2.الاستثمار تابع لسعر الفائدة . | |
| **3.2. المضاعف وأنواعه.** | |
| **4.2.المعجل (المسرع).** | |
| **ثالثا: تحديد الدخل الوطني مع وجود قطاعين.** | |
| **رابعا: تحديد الدخل الوطني مع وجود قطاع حكومي.** | |
| **خامسا: تحديد الدخل الوطني في التوازن مع وجود قطاع العالم الخارجي.** | |
| **سادسا: ملخص للمحور الاول.** | |
| 1.6 مفردات أساسية مكتسبة من المحور الاول. | |
| 2.6 أسئلة لتقيم المعارف المكتسبة من المحور الاول . | |
| **تمارين متعلقة بالمحور الاول.** | |

**الى .....طلبة قسم علوم التسيير؛**

**قبل ان تتصفحوا هذا المحور ،أعلموا أن:**

"أصبح علم الاقتصاد بفضل جون ماينارد كينز علما للتسيير الاقتصادي، أي اقتصادا سياسيا بمعنى الكلمة، لا يكتفي بتحليل الأوضاع وإنما إيجاد الحلول، فأضحى علم الاقتصاد بفضل جون ماينارد كينز أداة لتسيير الحكومي، وأصبح الاقتصاديون مستشارين للحكومات ثم الوزراء ورؤساء، ذلك أن علم الاقتصاد مع جون ماينارد كينز حقق هيمنة على السياسة."

**أ.د أحمد هني (استاذ الاقتصاد بجامعة وهران)**

## أولا: الانتقادات الموجهة للمدرسة الكلاسيكية.

تعتبر نظرية كينز بمثابة ثورة حقيقية في الفكر النقدي والاقتصادي حيث أنها إعتمدت وبنت دراستها على فروض مخالفة لفروض النظرية الكمية للنقود التي سادت في فترة من الزمن .

ففي الوقت الذي تؤيد فيه النظرية الكلاسيكية فكرة حيادية النقود تقوم النظرية الكينزية على أساس أهمية النقود والدور الذي تلعبه على مستوى النشاط الإقتصادي بمعنى أن التغير في كمية النقود يؤثر بالتبعية على جميع المتغيرات الإقتصادية سواء عمالة ، إنتاج ، إستهلاك ، إدخار ، إستثمار مما يؤثر على التوازن الإقتصادي الكلي يفسر كينز التغير في المستوى العام للأسعار الناتج من التغير في كمية النقود على أنه مجرد إنعكاس لمستوى العمالة والدخل الوطني ولذلك فقد بدأ كينز بتحليل الطلب الكلي الفعال، كما بنيت هذه النظرية على فرضيات أخرى وأهمها :

1. الإقتصاد لا يحتوي على قوى تلقائية تقوده إلى حالة التوازن .
2. يمكن للحكومة أن تؤثر على مستوى النشاط الإقتصادي من خلال السياسة المالية والسياسة النقدية .

### 3. (تقديم انتقادات العشرة الرئيسية ملخصة في المحاضرة الحضورية )

إن أهم ما يميز التحليل لالكينزي أنه تحليلي نقدي وبذلك لا يمكن فصل الاقتصاد الحقيقي والاقتصاد النقدي، كما هو الحال في النظرية الكلاسيكية كما رأينا سابقا ، وقد كان لكتاب كينز النظرية العامة في التشغيل الفائدة و النقود اثر كبيرا في تحقيق وحدة النظرية الاقتصادية .ويتميز تحليل كينز ايضا بانه تحليل في الفترة القصيرة .

ويجدر بنا هنا أن ننبه الى أن نظرية كينز أدخلت عليها الكثير من التعديلات والتصحيحات ولذلك فأننا سوف لن نهتم فقط بأفكار كينز الشخصية وإنما النموذج الكينزي ككل.

## ثانيا: مكونات الدوال الرئيسة للطلب الكلي وظاهرة المضاعف والمعجل.

ومن خلال الواقع الذي أمد كينز بالخبرة، لاحظ هذا الأخير أن حالة التوازن التشغيل الكامل أو الوضع القريب منه هي حالات نادرة الحدوث وقصيرة الاجل، وبهذا فأنه في رأي كينز من الممكن أن تكون هناك حالة توازن عند مستوى ناقص من التشغيل.

**كيف استطاع كينز أن يتوصل إلى مثل هذه النتائج ؟**

إن الاجابة على هذا السؤال تكمن في نظريته في الطلب الفعال ، حيث يرى كينز عكس منطلق النظرية الكلاسيكية والمرتكزة على على قانون ساي (Say's Low) والتي أساسها أن كل عرض يخلق الطلب الخاص به" "Every Supply Creates Its Demand". وأثبت كينز أن الطلب والطلب الفعال بالذات هو الذي يحدد كلا من مستوى التشغيل (N) والانتاج (Y).

من المعلوم بأن مستوى الانتاج (Y) وكذلك مستوى التشغيل (N) يتوقفان على قرار المنظمين الذين يحاولون يحددوا هذين المستويين بحيث أن يحقق لهم أقصى ربح ممكن، من العملية الإنتاجية بأقل تكلفة ممكنة، ومعنى ذلك أن المنظمين عند بدا كل فترة إنتاجية جديدة يتوقعون ما سيكون عليه الطلب الكلي علما أنهم لا يهدفون من عملية التوقع هذه أن يقوم بإشباع كل هذا الطلب بمعنى أنهم لا يفكرون في أن يكون حجم إنتاجهم مساويا لهذا الطلب الكلي ولكنهم يوجهون إنتاجهم لإشباع جزء فقط من هذا الطلب .

وهو ذلك الجزء الذي يحقق اكبر ربح ممكن لان هذا الجزء هو الذي يحرك عجلة الانتاج و بالتالي تكون له فعالية و الصلاحية في تحديد مستوى التشغيل (N) و لذلك فان هذا الجزء من الطلب الكلي هو كما يقول كينز الطلب الفعال أو المؤثر في العملية الانتاجية و في النشاط الاقتصادي .

## 1.2 نظرية الاستهلاك في النموذج الكينزي.

ولقد ركز كينز في كتابه " **النظرية العامة للإستخدام والفائدة والنقود** " على أن : " القانون الأساسي الذي يقرر أن الأفراد يميلون كقاعدة وفي المتوسط إلى زيادة إستهلاكهم بزيادة دخلهم ، ولكن ليس بنفس مقدار الزيادة في دخلهم "

وبالتالي فالمحدد الأساسي للإستهلاك هو الدخل الممكن التصرف فيه ، وعليه فهناك علاقة هامة بين الدخل المتصرف فيه والإستهلاك ،وهذا ما يطلق عليه بدالة الإستهلاك.

### 1.1.2. دالة الاستهلاك.

وتكون هذه الدالة من الشكل :

$$C = f(y)$$

$$C = a + by$$

حيث :

C: الإستهلاك ، a : الإستهلاك التلقائي ، $y_d$ : الدخل المتاح ، b: الميل الحدي لاستهلاك.

أ- **الميل الحدي لاستهلاك** : " **b** " هو عبارة عن مقدار التغير في الإستهلاك نتيجة التغير في الدخل، و يرمز له بالرمز $MP_C$ حيث :

$$MPc = \frac{\Delta c}{\Delta y} = \frac{C_2 - C_1}{y_2 - y_1}$$

ويمكننا إستخراج هذا الميل رياضيا كالتالي :

*** <u>طريقة الإشتقاق:</u>**

$$MPC = \frac{\Delta c}{\Delta y} = b$$

**<u>طريقة المتغيرات</u>:**

لما يزداد C بمقدار $\Delta C$ سينجم عنه زيادة Y إلى $\Delta y$ و بالتالي :

$$C = a + by \Leftrightarrow C + \Delta C = a + b(y + \Delta y) \Leftrightarrow C + \Delta C = a + by + b\Delta y$$
$$\Leftrightarrow C + \Delta C = C + b\Delta y \Leftrightarrow \Delta C = b\Delta y \Leftrightarrow b = \frac{\Delta C}{\Delta y} = MPc$$

و معناه : إذا تغير y بوحدة واحدة يتبعه تغير في C بمقدار b وحدة .

**ب-الميل المتوسط لاستهلاك:** وهو عبارة عن الجزء المنفق من الدخل على الإستهلاك

ويرمز له بالرمز APc ، أي أن :

$$\text{Apc} = \frac{\text{C}}{\text{y}}$$

هنالك علاقة تربط الميل المتوسط لاستهلاك " Apc " بالميل الحدي لاستهلاك " Mpc " وهي على النحو التالي :

لنفرض دالة الإستهلاك معرفة كالتالي :

$$C = a + by_d$$

$$Apc = \frac{C}{y} = \frac{a}{y} + \frac{by}{y} \Leftrightarrow Apc = \frac{C}{y} = \frac{a}{y} + b \Leftrightarrow Apc = \frac{C}{y} = \frac{a}{y} + Mpc$$

بما أن :

حيث: عدد ثابت موجب.

$$Mpc < \alpha + Apc \Leftrightarrow 0 < \frac{a}{y}$$

**ج-(a): الاستهلاك المستقل او التلقائي:**

وهو الاستهلاك المستقل عن حجم الدخل وهو دائما أكبر من الصفر في الفترة القصيرة باعتبار أنه يمثل الحد الادنى الازم للمعيشة، ويرجع ذلك الى :

- الوحدات الاقتصادية تعتمد على المدخرات الفترات السابقة؛
- تستهلك سلعا مخزونة من فترات سابقة؛
- الوحدات الاقتصادية تلجا الى الاقتراض.

**د-رسم دالة الاستهلاك الكينزية في المدى القصير.**

بما أن $C = a + by_d$ فإن دالة الإستهلاك تكون على النحو التالي :

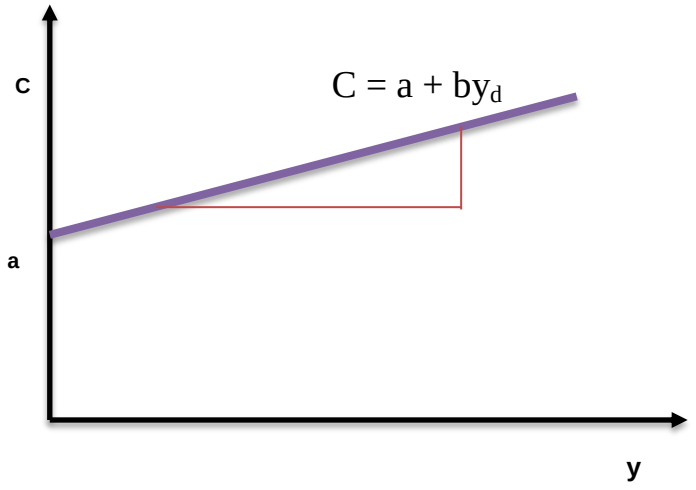


**2.1.1.العوامل المؤثرة في الإستهلاك :**

إن الدخل من أهم المحددات الأساسية للإستهلاك ، لكن هذا لا يعني عدم وجود محددات أخرى للإستهلاك و التي نذكر منها مايلي :

* **الثروة** : لنفترض أن شخصا ما يمتلك أسهما أو سندات ، فعند إرتفاع أسعارها يتولد إحساس لدى الفرد أ ن ثروته زادت ، وبالتالي تزداد نسبة الدخل المخصص للإستهلاك ، وهذا ما يؤدي إلى إنتقال دالة الإستهلاك إلى الأعلى والعكس صحيح.

* **مستوى الأسعار** : إن إرتفاع الأسعار يؤدي إلى ضعف القوة الشرائية للثروة مما يؤدي إلى إنخفاض معدات الإستهلاك و العكس صحيح .

* **معدلات الفائدة** : فارتفاع أسعار الفائدة يؤدي إلى إرتفاع في مستوى الإدخار وهذا ما يؤثر سلبا على منحني الإستهلاك وبالتالي ينتقل منحنى الإستهلاك إلى الأسفل.

* **التوقعات** : فإذا توقع الشخص زيادة دخله مستقبلا ، فإنه سيقوم بشراء كميات أكبر من السلع والخدمات على إعتبار ما سيحصل عليه مستقبلا ، وهذا يعني إنتقال منحنى الإستهلاك إلى الأعلى والعكس صحيح.

* **الآثار الديمغرافية** : حيث أن الزيادة السكانية تؤدي إلى زيادة الإقبال على الإستهلاك المطلق ، إلا أن التوزيع العمري للسكان والبعد التعليمي لهم يخلق أنماط إستهلاكية متنوعة ومتجددة باستمرار.

إضافة إلى عوامل أخرى تتمثل في أذواق المستهلكين والتغيير في جاذبية السلع والتغير في الإنفاق على الدعاية والإعلان والضرائب الحكومية ، ودرجة مديونية المستهلك والتي تؤدي إلى إنتقال دالة الإستهلاك من مكانها .

### 3.2.1.الخواص الاساسية لدالة الاستهلاك الكينزية في المدى القصير:

- دالة الاستهلاك الكينزية لا يمكن تغييرها في الفترة القصرة فهي تمثل علاقة مستقرة بين الحل المتاح والاستهلاك؛
- الميل الحدي لاستهلاك هو دائما موجب أي اكبر من الصفر وأقل من الواحد؛
- الميل الحدي لاستهلاك لا يساوي أبدا الميل المتوسط لاستهلاك وهو ما يعرف بالقانون النفسي الكينزي؛ (الشرح أكثر في المحاضرة)
- الميل الحدي لاستهلاك أقل من الميل المتوسط لاستهلاك.

## 2.1.2.دالة الادخـــــار

الإدخـار هـو الجـزء المتبقـي مـن الـدخل التصـرفي بعـد الإسـتهلاك وعلـى هـذا فالـدخل يقسـم بـين الإستهلاك والإدخار أي أن :

**Y = C + S**

$$Y = a + by + s \Leftrightarrow S = y - a - by = -a + (1-b)\,y$$

$$S = -a + (1-b)\,y$$

وهذه العلاقة تعبر عن دالة الإدخار حيث :

a : إدخار مستقل عن الدخل S : الإدخار، Y : الدخل المتاح .

(1-b) : هو الميل الحدي للإدخار و الذي يعبر عن مقدار التغير في الإدخار نتيجة التغير في الدخل و يرمز له بالرمز ( MPs ) حيث :

$$MPs = \frac{\Delta s}{\Delta y}$$

- وكما قلنا سابقا يمكننا تعريف الميل الوسطي للإدخار والذي يمثل نسبة الإدخار إلى الدخل الوسطي حيث يرمز له بالرمز $\mathbf{AP_S}$ أي أن :

$$APs = \frac{S}{Y}$$

$$Aps = \frac{-a}{y} + \frac{y}{y} - \frac{by}{y} = \frac{-a}{y} + 1 - b = \frac{-a}{y} + Mps \Rightarrow A_{PS} = \frac{-a}{y} + Mps$$

وبما أن : $\frac{-A}{Y} > 0$ فإن : $Aps < Mps$

* العلاقة بين الميل الحدي لادخار والميل الحدي لاستهلاك والميل المتوسط لادخار والميل المتوسط لاستهلاك : **Apc** و **Aps** وبين **Mps** و **Mpc** :

$$Y = C + S \Rightarrow \frac{y}{y} = \frac{c}{y} + \frac{s}{y} \Rightarrow 1 = Apc + Aps$$

$$\Delta y = \Delta c + \Delta s \Rightarrow \frac{\Delta y}{\Delta Y} = \frac{\Delta c}{\Delta Y} + \frac{\Delta s}{\Delta Y} \Rightarrow 1 = Mpc + Mps$$

**ملاحظة : الشرح التفصيلي برسم دالة الاستهلاك والادخار معا في معلم واحد في المحاضرات المخصصة لهذا المحور حضوريا.**

## 3.2. نظرية الاستثمار في النموذج الكينزي.

أ) **تعريف الاستثمار** : هو تيار من الإنفاق على الجديد من السلع الرأسمالية الثابتة مثل : المصانع و الآلات و كذلك الإضافات للمخزون ، مثل المواد الأولية أو السلع الوسيطية أو النهائية خلال فترة زمنية معينة .

ب) **العوامل المؤثرة في الإنفاق الإستثماري** : من بينها نجد :

- **سعر الفائدة** : طبقا لمفهوم كينز فإن سعر الفائدة هو الأداة التي تستخدمها السلطات النقدية للتأثير على تفضيل السيولة ، و قد حذر كينز من إرتفاع سعر الفائدة بمقدار كبير ، مما يؤدي إلى تخفيض الإستثمار ، وبوجه آخر يمكن القول أن كينز إعتقد أن إنخفاض سعر الفائدة يؤدي إلى تشجيع الإستثمار.

- **الكفاية الحدية لرأس المال** : و هي تمثل الغلات النقدية الصافية المتوقعة من الإستثمار في أصل من الأصول طيلة بقائه صالحا للإنتاج إلى ثمن عرض هذا الأصل أو تكلفة إحلاله ، و من خلال المقارنة بين سعر الفائدة في السوق ، و بين الكفاية الحدية لرأس المال يمكن تحديد مقدار رأس المال ، المطلوب إستثماره ، فكلما كانت الكفاية الحدية لرأس المال أكبر من سعر الفائدة السائد كلما شجع ذلك الإستثمار.

### 1.3.2الاستثمار كمتغير خارجي [1]:

يعتبر الإستثمار من العناصر الأساسية في أي نظام اقتصادي وبصورة خاصة في النظام الرأسمالي حيث تأخذ القرارات الاقتصادية من القطاع الخاص وتكون مبنية على دوافع فردية. كما يعتبر الاستثمار ،على عكس الاستهلاك بأنه متغير حساس ونشيط وغير مستقر. وهو العنصر الثاني الذي يحتوي عليه النموذج الكينزي البسيط.

لذلك كبداية في تحليل الاقتصادي نفرض أن الاستثمار متغير خارجي اي قيمته تتحدد خارج النموذج و انه يساوي قيمة ثابتة بغض النظر عن مستوى الدخل المحلي، و هذا لتبسيط التحليل الاقتصادي فقط.

حيت تكون دالة الاستثمار من الشكل :

$I=I_0$ ..... $I_0>0$

حيث: $I_0$ الاستثمار المستقل يكون موجبا.

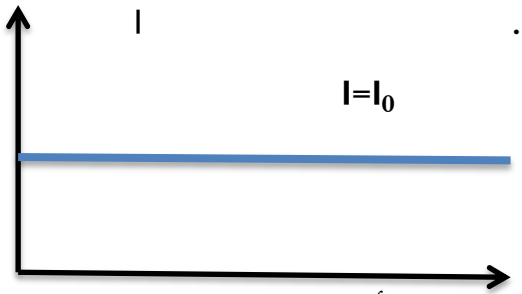


حسب الشكل البياني في الأعلى : يمثل المحور الأفي الناتج المحلي، والمحور العمودي يمثل الاستثمار، ويمثل بخط مستقيم أفقي بمعنى أن حجم الناتج المحلي لا يؤثر على الاستثمار، بل هو كمية معينة بغض النظر عن مستوى الدخل.

### 2.3.2.الاستثمار تابع للدخل :

يرتبط الإنفاق الإستثماري بعدة متغيرات منها الدخل الوطني ، الطلب الكلي ، معدل الفائدة السائد ، لكن في التحليل الكينزي يرتبط الإنفاق الإستثماري أكثر بالدخل الوطني وتغيراته ، حيث كلما زاد الدخل زاد الإستثمار والعكس صحيح.

ويمكن تمثيل هذه العلاقة بما يلي :

$$I = f(y)$$

أي أن :

$$I = I_0 + ry$$

$I_0$ : إستثمار تلقائي ، r : ميل دالة الإستثمار (MPI)

أي أن:

$$r = \frac{\Delta I}{\Delta y}$$

ويمكن تمثيل هذه العلاقة بيانيا كما يلي :

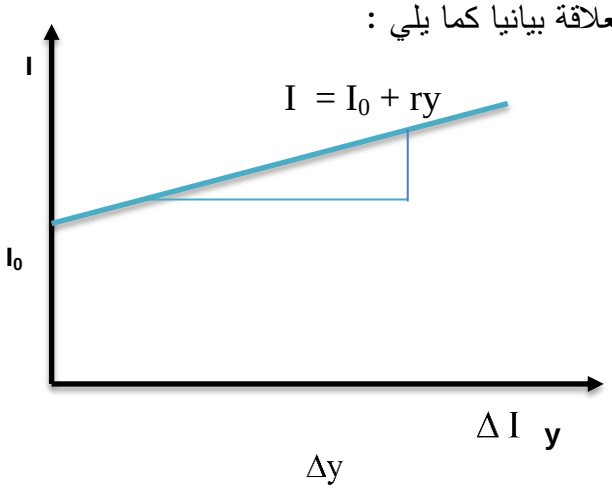


### 3.3.2.الاستثمار والكفاية الحدية

هي تمثل الغلات النقدية الصافية المتوقعة من الإستثمار في أصل من الأصول طيلة بقائه صالحا للإنتاج إلى ثمن عرض هذا الأصل أو تكلفة إحلاله ، و من خلال المقارنة بين سعر الفائدة في السوق ، و بين الكفاية الحدية لرأس المال يمكن تحديد مقدار رأس المال ، المطلوب إستثماره ، فكلما كانت الكفاية الحدية لرأس المال أكبر من سعر الفائدة السائد كلما شجع ذلك الإستثمار.

### 4.3.2.الاستثمار تابع لسعر الفائدة .

لم يستثني كينز أثر سعر الفائدة في الطلب الإستثماري ، ويمكن تمثيل ذلك بالعلاقة التالية :

$$I = f(i)$$

أي أن :

$$I = I_0 - gi$$

لأن العلاقة بين الطلب الإستثماري وسعر الفائدة عكسية ، فكلما زادت سعر الفائدة قل الإستثمار والعكس صحيح ويمكن تمثيل هذه العلاقة بيانيا :

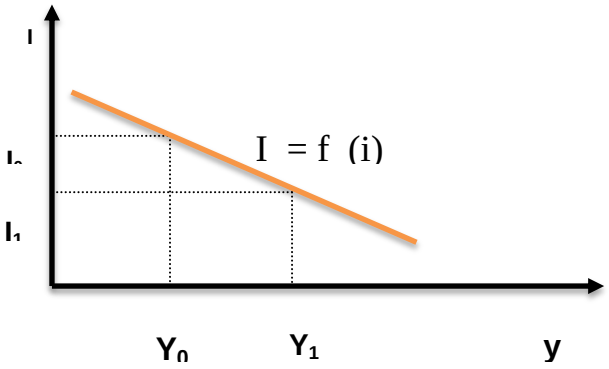


ونتيجة لما سبق يمكننا القول أن الإنفاق الإستثماري يتغير تبعا لتغير الدخل الوطني وسعر الفائدة معا ، ويمكننا تمثيل هذا بالعلاقة التالية :

$I = f(y , i)$

أي أن :

$I = I_0 + ry - gi$

وهذا ما اعتبره كينز في حقيقة الأمر بالإنفاق الإستثماري.

كلما زادت ( i ) يقل الإستثمار ( I ) و بالتالي يدخر أكثر و بالتالي يزداد الدخل .

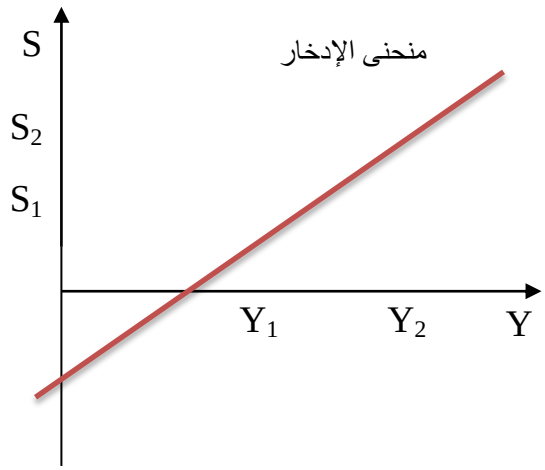


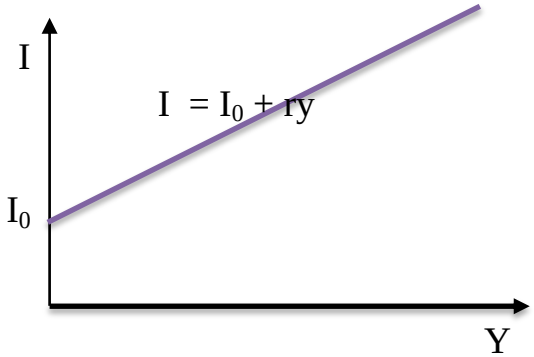


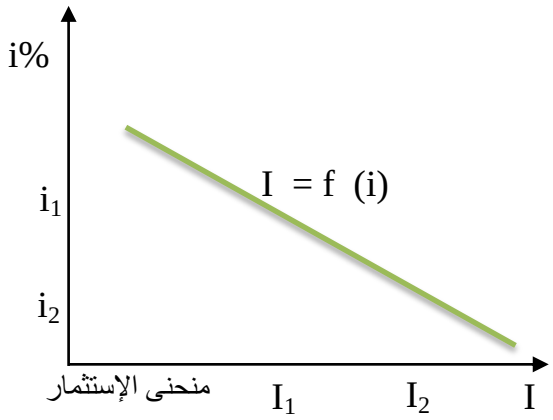

## 3.2. المضاعف وأنواعه.

بإفتراض حدوث زيادة معينة في أحد عناصر الإنفاق الكلي ، فما أثر ذلك على الدخل التوازني ؟ و للإجابة عن ذلك نتعرض لمفهوم المضاعف و الذي يعرف على أنه نسبة التغيير في الدخل إلى حجم التغير في الإنفاق

### 1.3.2.أمثلة على انواع المضاعف:

**أولا : مضاعف الإستهلاكي :**

لدينا :

$$C = a + by_d$$

لنفرض أن هناك زيادة في الإستهلاك المستقل $(\Delta a)$ فما أثر ذلك على الدخل ؟

$Y = C + I + G - ( X - Z )$ :

ومنه : شرط التوازن.

$$y^* = \frac{1}{1-b+bz+m-r}(a - bTx_o + bTr_o - Z_o + X_o + I_o - gi + G_o)$$

لنفرض أن a تغير من a إلى $\Delta a$ وبالتالي يتغير y إلى $(y+\Delta y)$ وعلى هذا يكون لدينا :

$y + \Delta y =$

$$\Delta y = \frac{1}{1-b+bz+m-r}(\Delta a) \Leftrightarrow (*) - (**)$$ وبالتالي نسمي :

$$\frac{1}{1-b+bz+m-r}$$

ومعناه إذا تغير a بمقدار وحدة واحدة تغير y بمقدار $\frac{1}{1-b+bz+m-r}$

وحدة وهذا هو أثر المضاعف .

## ثانيا : مضاعف الإستثماري :

_ لنفرض أن تغير $\Delta I$ فما أثر ذلك على الدخل ؟

$$Y = \frac{1}{1-b+bz+m-r}(a - bTx_o + bTr_o - Z_o + X_o + I_o - gi + G_o).....(*)$$

لدينا:

لنفرض أن I تغير إلى $(I+\Delta I)$ و عليه يتغير y إلى $(y+\Delta y)$ و يكون لدينا :

$$Y + \Delta Y = \frac{1}{1-b+bz+m-r}(a - bTx_o + bTr_o - Z_o + X_o + I_o + \Delta I - gi + G_o).....(**)$$

$$\Delta Y = \frac{1}{1-b+bz+m-r}(\Delta I) \Leftrightarrow (*)-(**)$$

ويسمى $\frac{1}{1-b+bz+m-r}$ مضاعف الإنفاق الإستثماري بوجود أربع قطاعات

ومعناه إذا تغير الإنفاق الإستثماري بوحدة واحدة حدث تغير في الدخل بمقدار $\left(\frac{1}{1-b+bz+m-r}\right)$ وحدة.

## ملاحظة هامة على مضاعف الاستثمار :

**ملاحظات هامة على مضاعف الاستثمار :**

1. رقم المضاعف دائماً أكبر من واحد صحيح لأن الميل الحدي للادخار دائماً أقل من 1 .
2. هناك علاقة عكسية بين الميل الحدي للادخار وحجم المضاعف ، فكلما زاد الميل الحدي للادخار يقل رقم المضاعف .

مثلاً لو كان MPS = 0.20 فإن : $mr = \frac{1}{0.20} = 5$

- و لو كان MPS = 0.25 فإن : $mr = \frac{1}{0.25} = 4$
- و لو كان MPS = 0.50 فإن : $mr = \frac{1}{0.50} = 2$

3. هناك علاقة طردية بين قيمة المضاعف ومقدار التغير في الدخل ، فكلما كان رقم المضاعف أكبر كلما كان التغير في الدخل أكبر حيث أن : $\Delta Y = \Delta I \times mr$

### 2.3.2.أهم الانتقادات الموجهة للمضاعف الاستثمار البسيط :

و جهت العديد من الانتقادات للمضاعف الكينزي البسيط للاستثمار من اهمها :

1- ان الميل الحدي للاستهلاك (C') للفئات الاسرية مختلف و غير متشابهة حيث ان (c') للعمال يختلف عن اصحاب الصناعات عن الفلاحين و هكذا ..... و هذا ما يجعل (c') يختلف حسب الفئات الاجتماعية المهنية (CSP) والفئات العمرية ( Feriedman)

2- ان الميل الحدي للاستهلاك غير مستقر عبر الزمن ؛

3- مضاعف الاستثمار يعتبر ان الاقتصاد كمجموع متجانس و لا ياخد بعين الاعتبار تنوع القطاعات ؛

ان تعدد و تتنوع القطاعات و الفروع الاقتصادية يؤكد بان زيادة للاستثمار () يؤثر على الدخل الوطني (Y) بشكل مختلف حسي القطاع المستفيد . بحيث ان الانتعاش او زيادة الاستثمار في قطاع البناء و الاشغال العمومية (BTP) لا يكون له نفس التاثير على الدخل الوطني (Y) و التوظيف (N) مثل الاستثمار في صناعات الالكترونية و هكذا ...

4- المضاعف الكينزي البسيط لا ياخد بعين الاعتبار التضخم . حيث ان هذا الاخير لا يؤثر على المضاعف ، حيث ان زيادة معدل التضخم مثلا سيؤدي الى انخفاض مستوى الاستثمار و بالتالي انخفاض مستوى الدخل و منه ينخفض المضاعف ؛

5- المضاعف الكينزي البسيط لا ياخد في الحسبان اثر الضرائب ، حيث انه في حالة زيادة الضرائب فان ذلك سيؤثر سلبا على الدخل و يجعل قيمة المضاعف اقل (كما سنرى ذلك لاحقا )

6- مبدا المضاعف الكينزي البسيط هو مبدا سكون اي لا ياخد بعين الاعتبار المعامل الزمني فهو تحليل لفترة قصيرة .

### 3.3.2.ظاهرة المعجل.

ان الفرق الأساسي بين المضاعف والمسرع هو ان المضاعف يعبر عن مدى تأثير تغير الاستثمار على مستوى الدخل بينما المسرع يعبر عن مدى تأثير التغيرات في الدخل على الاستثمار الجاري خلال فترة زمنية معينة في ظل افتراض وجود علاقة تناسبية بين رأس المال (k) والدخل (Y) و لهذا فانه يعد من أبسط النظريات التي تحاول تفسير السلوك الاستثماري وقد تمت صياغة على أيدي (1917) j..M CLARK و (1931) FRISH [10] وينطبق هذا المبدأ على الأنواع المختلفة من الاستثمار.

وتسند فكرة المسرع على أن المؤسسات لا تزيد من طاقتها الانتاجية (I) الا في ظل زيادة الانتاج (Y) لأن مستوى ثابث من الانتاج لا يتطلب أي طاقات او قدرات اضافية في رأس المال أو الاستثمار بينما اذا أردنا زيادة الانتاج (Y) فان ذلك يقضي تجهيزات اضافية في حين أن الانتاج الثابت يمكن تحقيقه بالتجهيزات الموجودة.

**ثالثا: تحديد الدخل الوطني مع وجود قطاعين.**

لدينا في هذا النموذج البسيط :

الطلب على الاستهلاك (C) والطلب على الاستثمار (I) أي:

**AD=C+I**

**فرضيات النموذج الكينيزي البسيط ذو قطاعين:**

- ✓ فرضية الاقتصاد المغلق؛
- ✓ عدم ادخال النفقات الحكومية؛
- ✓ إهمال أثر الاستثمار الصافي أي طرح الاهتلاك وعدم وجود ضرائب وإعانات.

في ظل الشروط السابقة يمكن صياغة التوازن السابق كما يلي:

$AD=Y=C+I$ .....(1)

$C=a+by$.....(2)

نعوض (2) في (1) فنحصل على:

$Y=a+bY+I \rightarrow y-bY=a+I$

$\rightarrow Y(1-b)=a+I \rightarrow Y^*=1/1-b\,(a+I)$ .....(3)

وهي العلاقة التي تحدد مستوى الدخل الدخل الوطني في التوازن($Y^*$)

هذه العلاقة تبين لنا بأن ($Y^*$) يتأثر بالميل الحدي للاستهلاك (b)و (a) و ($I_0$) بحيث أن أي تغير بالزيادة أو النقصان في إحدى العوامل السابقة سيؤثر على ($Y^*$) بالزيادة أو النقصان ولكن ليس بنفس النسبة.

**رابعا: تحديد الدخل الوطني مع وجود قطاع حكومي.**

ويمكن تمثيل هذه الحالة بالشكل التالي :

AD=Y=C+I+G

$$y=\frac{1}{1-b+bz+m-r}(a-bTx_o+bTr_o-Z_o+X_o+I_o-gi+G_o)....(*)$$

**1.4.الإنفاق الحكومي : لدينا من عبارة الدخل التوازني :**

$$y=\frac{1}{1-b+bz+m-r}(a-bTx_o+bTr_o-Z_o+X_o+I_o-gi+G_o)....(*)$$

لنفرض أن الإنفاق الحكومي تغير إلى $(G+\Delta G)$ ومنه :يتغير y إلى $(y+\Delta y)$ و يكون لدينا :

$$y+\Delta y=\frac{1}{1-b+bz+m-r}(a-bTx_o+bTr_o-Z_o+X_o+I_o-gi+G_o+\Delta G)....(**)$$

$$\Delta y=\frac{1}{1-b+bz+m-r}(\Delta G)\Leftrightarrow(*)-(**)$$

$\frac{1}{1-b+bz+m-r}$ يسمى مضاعف الإنفاق الحكومي و معناه إذا تغير الإنفاق الحكومي بوحدة واحدة تغير الدخل بمقدار $\frac{1}{1-b+bz+m-r}$ وحدة

**2.4.الضرائب** : بنفس الطريقة السابقة نجد : $\Delta y=\frac{-b}{1-b+bz+m-r}(\Delta Tx)$

و يسمى $\frac{-b}{1-b+bz+m-r}$ مضاعف الضرائب و الإشارة السالبة معناها إذا زادت الضرائب بوحدة واحدة إنخفض الدخل بمقدار $\frac{b}{1-b+bz+m-r}$ وحدة .

**3.4.أثر التحويلات : من عبارة الدخل التوازني لدينا :**

$$\Delta y = \frac{b}{1 - b + bz + m - r}(\Delta Tr)$$

ويسمى $\frac{b}{1 - b + bz + m - r}$ مضاعف التحويلات و معناه إذا زادت التحويلات بوحدة واحدة زاد الدخل الوطني بمقدار $\frac{b}{1 - b + bz + m - r}$ وحدة .

## خامسا: تحديد الدخل الوطني في التوازن مع وجود قطاع العالم الخارجي.

نضيف هنا القطاع الرابع للمعالجة الكنزية البسيطة والمتمثل في قطاع العالم الخارجي. ويجري التعامل مع هذا القطاع عبر تدفقات السع والخدمات في صورة واردات وصادرات. تمثل الصادرات متغير خارجي للنموذج تتحدد قيمته وفقا لعوامل خارجية وعليه يكون: $X = X_0$ . و تتحدد الواردات وفقا لمستوى الدخل: $M = m_0 + m_1 Y$ ، حيث أن $m_0$ هي الواردات التلقائية، و $m_1$ الميل الحدي للاستيراد. وبإضافة دوال القطاع الخارجي إلى دوال الاقتصاد المغلق تتكامل حلقات الاقتصاد الكلي المفتوح ويكون مستوى الدخل التوازني كالتالي:

$$Y^* = \frac{c_0 - c_1 T_0 + I_0 + G_0 + X_0 - m_0}{1 - c_1(1 - t_1) + m_1}$$

وعليه يكون **مضاعف التجارة الخارجية** على النحو التالي:

$$\alpha^0 = \frac{1}{1 - c_1(1 - t_1) + m_1} = \frac{1}{1 - c_1 + c_1 t_1 + m_1}$$

أو بصورة أخرى طالما أن الميل الحدي للادخار $(S_1)$= 1 – الميل الحدي للاستهلاك، فإنه يمكن كتابة المضاعف كالتالي: $\alpha^0 = \frac{1}{S_1 + (1 - S_1)t_1 + m_1}$ أو $\alpha^0 = \frac{1}{S_1(1 - t_1) + t_1 + m_1}$

حيث يمثل المقام معدل التسرب الحدي في حالة الاقتصاد المفتوح. هذا ويلاحظ أنه في حالة الاقتصاد المغلق يكون $m_1 = 0$ حيث ينعدم التسرب الخارجي عن طريق الواردات فترتفع قيمة المضاعف تبعا لذلك.

## سادسا: خلاصة المحور الاول.

- المدرسة الكينزية هي إمتداد للرأسمالية، لكن بأسلوب مغايير في الجزيئات، خاصة في مجال الدور الاقتصادي للدولة.
- الطلب الفعال هو أساس تكوين العرض؛
- يتم تحليل التوازنات في ظل التشغيل الناقص، وذلك باتخاذ السياسات المناسبة للرفع من مستوى التشغيل؛
- للنقود دور مهم في النشاط الاقتصادي؛

## 1.مفردات أساسية مكتسبة من المحور الاول.

| | |
|---|---|
| دالة الاستهلاك | دالة الادخار |
| الميل الحدي لاستهلاك | الميل المتوسط لاستهلاك |
| الميل الحدي لادخار | الميل المتوسط لادخار |
| الاستثمار | الكفاية الحدية لاستثمار |
| معدل الفائدة | المضاعف البسيط |
| المضاعف المركب | مضاعف التجارة الخارجية |

| | |
|---|---|
| الميزانية المتعادلة | المعجل |
| الانفاق الحكومي | الضرائب |
| التشغيل الناقص | التحويلات |
| الواردات | الصادرات المستقلة |

## 2.6.أسئلة لتقيم المعارف المكتسبة من المحور الاول للطلبة.

**السؤال الأول:**

أعد صياغة الفقرة التالية بالشكل الصحيح:

جاءت المدرسة الكلاسيكية بعد أزمة 1929 لتظهر ضرورة حيادية الدولة في المجال الاقتصادي مع الدور الرئيسي للنقود، أما المدرسة الكينيزية التي كانت قبل الأزمة تعتقد بوقوع الاقتصاد دوما في حالة التشغيل الكامل، وأن النقود حيادية ويجب أن تتدخل الدولة في النشاط الاقتصادي بشكل مباشر وغير مباشر، كما الادخار يتبع سعر الفائدة.

**السؤال الثاني :**

ماهي الفرضيات الثلاثة التي وضعها كينيز على دالة الاستهلاك في المدى القصير؟

[1] ملخص المحاضرات من مطبوعة علمية محكمة ، **الاقتصاد الكلي 01 دروس وتمارين** ،لدكتورة: **أمال بوسواك** ،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، بجامعة الوادي ، 2019،بتصرف.